

## القسطرة المُتقطعة - للإناث

القسطرة المُتقطعة تعني تفريغ المثانة من البول عن طريق إدخال أنبوب في المثانة. وتُستخدم عندما يتعذر على الطفلة أو البالغة تفريغ مثانتها من تلقاء نفسها، أو عند تسرب البول من مثانة الطفلة، أو عند تزايد الضغط بصورة بالغة في المثانة.

عند إجراء عمليات القسطرة، من المهم الوقاية من عدوى المسالك البولية. فقد يتسبب وجود بول زائد في المثانة في نمو الجراثيم. والإصابة بعدوى مُزمنة مع ارتفاع ضغط المثانة قد يتسبب في تلف الكلى.  
إن تركيب القسطرة المُتقطعة ليس بالإجراء الصعب. وإذا التزمت بالتعليمات، فلن تُصيب المثانة بأي سوء. يُمكن لأي شخص تقريبًا تعلم القيام بذلك بالطريقة الصحيحة، حتى لو كان طفلاً عمره 7 أو 8 سنوات.

### المصطلحات شائعة الاستخدام

المثانة

كيس عضلي يحتفظ بالبول حتى يتم تفريغه من الجسم

فرط تمدد المثانة

المثانة تكون مُمتلئة للغاية

القسطرة

أنبوب يُستخدم لتفريغ البول من المثانة

الشفران

طيات الجلد التي تغطي فتحتي الإحليل والمهبل

المُزق

مادة هلامية قابلة للذوبان في الماء، تستخدم لتسهيل عملية إدخال القسطرة والوقاية من التهيج. (لا تستخدمى المنتجات المشتقة من النفط، مثل الفازلين. واستخدمى منتجًا مثل كيه-واي (K-Y) جيل، الذي لا يُسبب أي ضرر للقسطرة).

الإحليل

القناة التي تنقل البول من المثانة إلى الخارج

المهبل

القناة التي تمتد من الرحم إلى الخارج

التبول

عملية إفراغ المثانة من البول الموجود بها

## الوظائف الطبيعية للجهاز البولي

يتكون البول (الفضلات السائلة في الجسم) في الكلى من خلال عملية ترشيح الدم. يمر البول من الكليتين لأسفل عبر الحالب مُتجهًا إلى المثانة. المثانة هي عضلة مرنة تعمل بمثابة وعاء لحفظ البول. كلما تمتلئ المثانة، فإن جدرانها تسترخي للاحتفاظ بالمزيد من البول. بينما تنقبض عضلة المصرة بإحكام لمنع تسرب البول.

## المستلزمات المطلوبة

يجب غسل اليدين جيدًا قبل عملية التركيب:

- المزلّق (كيه-سواي (K-Y) جيل أو إي زد (EZ) جيل تزليق)
- منشفة ورقية
- حفاظات (للأطفال)
- وعاء لجمع البول أو يتم التركيب بالقرب من المراض
- كوب بلاستيكي (إذا كانت هناك عينة مطلوبة)
- قطع قطن، مبرعات شاش، مناديل أو مسحات من مُطهر بيتادين (Betadine) أو كلوريد بنز الكونيوم (BZK)
- الماء والصابون (صابون مُخفف، مثل الصابون السائل ماركة إيفوري (Ivory) أو ديال (Dial))
- القسطرة، مقياس \_\_\_\_\_

## إجراء تركيب القسطرة

(قد يختلف وفقًا لما يُفضله طبيبك.)

1. اغسلي يديك جيدًا بالماء والصابون.
2. افتحي عبوة القسطرة؛ وادهني طرفها العلوي وأول 1-2 بوصة منها بواسطة المزلّق. ضعي القسطرة مرة أخرى في عبوتها. عند استخدام القسطرة ذاتية التعقيم، ضعي طرفها العلوي مرة أخرى في الكيس البلاستيكي بعد دهنها بالمزلّق.
3. بالنسبة للأطفال الرضع، انزع الحفاضة القديمة ونظفي مؤخرة الطفلة إذا كانت مُتسخة بالبراز، ثم ضعي حفاضة جديدة.
4. افصلي الشفرين (الجلد المُحيط بالمهبل) بيدك غير السائدة. وبيدك الأخرى، اغسلي المنطقة جيدًا بالمُطهر حسب تعليمات طبيبك. اغسلي دائمًا من الأمام إلى الخلف. استمري في فتح الشفرين. استخدمي ثلاث مسحات للتنظيف، وامسحي مرة واحدة فقط من الأمام إلى الخلف بكل مسحة منها.
5. حددي موضع فتحة الإحليل فوق فتحة المهبل. ادخلي القسطرة حتى 1 إلى 2½ بوصة حتى يتدفق البول بسلاسة. إذا وجدت أية مقاومة، فحاولي تغيير زاوية القسطرة. لا تدفعي القسطرة إلى الداخل بالقوة.
6. اتركي البول ليتدفق على الحفاضة (بالنسبة للرضع)، أو في المراض أو في أحد الأكواب إذا كانت هناك أي عينة مطلوبة. في بعض الأحيان، قد يرغب مُتعهد الرعاية الصحية في قياس كمية البول الذي يخرج من المثانة عبر القسطرة.
7. عندما يتوقف تدفق البول، انزع القسطرة ببطء، لتسمحي بتصريف أي بول متبقي.
8. اشطفي المنطقة بالماء والمُطهر.
9. لاحظي مظهر وكمية البول. إذا كان بهما ثمة شيء غير طبيعي، فأبلغ طبيبك.
10. يتعين عليك القيام بذلك \_\_\_\_\_ مرات في اليوم.
11. لتعقيم القسطرة ذاتيًا، التزمي بالتعليمات التي تتلقيناها من الطبيب أو الممرضة.

## متى ينبغي الاتصال بطبيب طفلك

### للأطفال الرضع

تحققي من:

- البول الداكن أو العكر
- وجود دم في البول
- القيء
- القشعريرة أو الحمى
- التهيج
- زيادة في النوم
- تورم أو احمرار حول فتحة مجرى البول
- تغير في رائحة البول
- التبول المؤلم
- خروج إفرازات غير معتادة من الإحليل أو حول القسطرة

### للأطفال الأكبر سنًا

تحققي من:

- البول الداكن أو العكر
- وجود دم في البول
- الغثيان أو القيء
- القشعريرة أو الحمى
- ألم في الجنب
- الشعور بالتعب الشديد أو النعاس
- الحاجة المتكررة للتبول
- الحاجة الملحة للتبول (الحاجة للوصول إلى الحمام بسرعة)
- تورم أو احمرار حول فتحة مجرى البول
- تغير في رائحة البول
- الشعور بحرقان وألم عند التبول أو أثناء تركيب القسطرة
- خروج إفرازات غير معتادة من الإحليل أو حول القسطرة
- انخفاض ملحوظ في كمية البول

## نصائح خاصة للأطفال الرضع

- من الضروري أن تشرب طفلك \_\_\_\_\_ أونصة من الحليب الصناعي في أوقات تغذيتها
- قَدِّمي لهيئة للطفلة، أو أي لعبة مريحة، أو شغلي لها الموسيقي لصراف انتباهها
- احملي الطفلة بعد ذلك وقومي بإراجتها

## نصائح خاصة للأطفال

- من المهم للغاية أن تقومي بتركيب القسطرة لطفلتك في الوقت المحدد، في كل مرة، وألا تتخطيه مطلقاً. ويتعين عليك كذلك تركيب القسطرة على فترات متساوية ومتباعدة من طلوع الصباح وحتى هبوط الليل.
- اطلبي من طفلتك أن تشرب الكثير من السوائل لتحسين تدفق البول عبر الكلى.

## تاريخ القسطرة المتقطعة

استخدمت القسطرة المتقطعة لأول مرة عام 1970 كتقنية غير مُعقمة وذاتية الاستخدام في المنزل. ومنذ ذلك الحين، وقد ثبتت فعاليتها وسلامتها. وأصبح استخدامها شائعاً في جميع أنحاء العالم. يستعين آلاف الأشخاص بهذه التقنية للتحكم في وظائف المثانة.

## المشكلات المحتملة أثناء تركيب القسطرة

تسرب البول أثناء تركيب القسطرة

- قد يكون بسبب عدم إدخال القسطرة بصورة كافية
- قد يكون هناك انسداد في القسطرة
- قد يكون هناك انقباض عضلي في المثانة

عدم خروج أو خروج القليل من البول من القسطرة

- قد يكون بسبب عدم إدخال القسطرة بصورة كافية
- قد يكون بسبب عدم شرب الطفل لسوائل كافية
- قد يكون هناك انسداد في القسطرة
- قد يكون بسبب حدوث تسرب فعلي للبول

وجود دم في القسطرة

عادة ما يشير ذلك إلى حدوث تهيج طفيف في المثانة أو مجرى البول. وهو يزول عادةً من تلقاء نفسه. إذا استمر وجود الدم أو كان مرتبطاً بصعوبة تمرير القسطرة، فاتصلي بطبيبك. لا تعمدي قطعياً إلى دفع القسطرة بالقوة لإدخالها في المثانة.

آخر تحديث:

06/2018

